شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)113(" صفة إبليس وجنوده " كتاب بدء الخلق ح)2923 إلى ح 6923(للشيخ مصطفى العدوي 5 9 4102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب بدء الخلق من صحيحه حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي اما الاوزاعي فهو عبدالرحمن بن عمرو عالم الشام ومفتي في زمانه وقد قال العلماء الائمة في ازمانهم - 00:00:46

الليث ابن سعد عالم مصر ومفتيها في زمانه مالك بن انس عالم المدينة ومفتيها في زمانه عبدالله بن المبارك علموا خراسان ومفتيا في زمانه عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي عالم الشام ومفتيها في زمانه. قال - 00:01:09

حدثنا يحيى عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ابوه ابو قتادة الحارس ابن ربعي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني سليمان بن عبدالرحمن - 00:01:32

قدسنا الوليد وحدسنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن ابي كسير قال حدثني عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله - 00:01:51

والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليرزق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره هكذا حصل الرؤية هنا على قسمين الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان ولكن ثم شيء اخر - 00:02:07

ثالث ورد في حديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو حديث النفس احيانا المرء يحدث نفسه بشيء فينام فيرى ما كان يحدث به نفسه فيتوهم انها حلم - 00:02:34

وانما هي حديث نفس فهذه هي الثلاثة اقسام رؤيا من الله وهي رؤيا تحبها وتسعد بها وتبشرك وحلم من الشيطان مخيف مزعج وحديث نفس اداب الرؤيا الصالحة ان تحمد الله عليها - 00:02:52

وان تحدث بها من تحب تخبر بها احبابك فقط اما الرؤية التي تكره التي هي الحلم فلها خمسة اداب اولا تتعوذ بالله من شرها ثانيا تتفل عن يسارك ثلاثا ثالثا تتحول عن جنبك الذي كنت عليه - 00:03:15

رابعا تقوم وتصلي ركعتين خامسا لا تحدث بها احدا هذه اداب الرؤيا التي تخشى ويخاف شرها قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمية مولى ابي بكر نعم ما رأيك - 00:03:43

ان شاء الله قال اخبرنا مالك عن سمية مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه اما ابو صالح الذي يروي عن ابي هريرة الشهير هو زكوان السمان - 00:04:12

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة - 00:04:30

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك - 00:04:46

اذا من الحروز النافعة من الشيطان ويوصف لمن به مس او به سحر بدلا من ان يذهب الى ها هنا وها هنا وتذهب المرأة متبذلة الى

شاب فعل تزعم انه يرقيها - 00:05:08
عليها بهذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تكرر ذلك مئة مرة صباحا ومئة مرة مساء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:26
كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي لا تحتاج الى طبيب معالج ولا تحتاج الى راق ولا غير ذلك - 00:05:47
الذكر ها هو بين يديك والعلم يأتيك بلا ثمن وبلا تكلف وبلا مشقة هذا علاج الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدسنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني الملقب بحية الوادي - 00:06:05
ولقب بحية الوادي لسعة حفظه والامام البخاري يقول ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي ابن المديني ولكن لي ما عليه انه تكلم في فتنة خلق القرآن بما يوافق السلاطين - 00:06:26
واعتذر بعد ان رفعت المحنة بقوله وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد ابن ابن عبدالرحمن ابن زيد - 00:06:46
ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره محمد ابن سعد ابن ابي وقاص اخوه عمر ابن سعد ابن ابي وقاص ابوهما سعد بن ابي وقاص الصحابي المشهور اول من رمى بسهم في سبيل الله - 00:07:07
ولكن عمر ابن سعد اخو محمد كان رجل سوء وهو الذي اتهم بانه كان قائد السرية التي قتلت الحسين ابن علي وهذا شهير في كتب السير قد ورد باسانيد صحاح - 00:07:32
ان اباؤه رآه ذات يوم قادما عن بعد فقال اعوذ بالله من شر هذا القادم فلما وصل الولد الى ابيه اذا به يقول ما اجلسك هنا الناس كلهم يريدون الملك وانت جالس في البيت قم اخرج - 00:07:56
اطلب الملك فتعوذ ابوه من شره فكان من امره ان ان شرق وذهب وانضم الى الجيوش المتقاتلة تآل امره الى ان قتل الحسين ابن علي رضي الله عن الحسين قال استأزن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:15
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن قيل ان هؤلاء النسوة هن نساؤه صلى الله عليه وسلم هن امهات المؤمنين امهات المؤمنين كن يستكثرن النبي صلى الله عليه وسلم اي جزاك الله خيرا. جزاك الله خير. يطالبن بمزيد من النفقة. يقلن النفقة التي - 00:08:42
لتعطي لنا قليلا يا رسول الله هن بشر يعني برشا يعني والدتك ازا قالت لوالدك كده هتزعل منها لسان النبي قلنا له ذلك. قلنا النفقة التي تعطيها لنا قليلة وارتفعت الاصوات - 00:09:08
يعني حتى مش ارتفعت اصواتهن قال عنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه يردن كسرة من النفقة عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قمنا فيبتدرن الحجاب قمنا بسرعة يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:29
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله يعني ما الذي اضحكك؟ قال اجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب - 00:09:58
ويتحجبن قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبنا ثم قال اي عدوات انفسهن يكلمهن عمر من ورائي الحجاب اتهبنني ولا تهبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:18
تخفن مني ولا تخفن من رسول الله قلنا نعم انت افز واغلظ من رسول الله فهو ثناء على من الان ثناء على الرسول يعني هن تجلدن امام عمر في الكلام - 00:10:41
نعم يعني ليست خشيتنا منك خشية اشد من خشية رسول الله لشيء في رسول الله يشين؟ لا بل للرسول الين منك انت افز واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:00
هذه من باب افعل التفضيل التي ليس في المقابل منها شيء فليس المعنى ان الرسول حاشاه به فظاظة وانت اشد منه انما هي كقوله

تعالى في سورة الفرقان اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا - 00:11:16
فلا نقول ان اصحاب النار في خيرية واصحاب جنة خير منهم؟ لا هذه قال افعل التفضيل التي ليس في الوجه المقابل منها شيء قلنا نعم انت افض واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:36
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك يعني اذا رآك الشيطان تسلك طريقا يتركه ويذهب الى - 00:11:57
الطريق الاخر لماذا هذا يا اخوان؟ لامور فمن الامور التي تجعل الشيطان يهرب منك وعن كما قال بعض علمائنا شيطان المؤمن دائما مهان وذليل كل ما جاء يرفع رأسه اذا بالمؤمن - 00:12:19
يضربه سوطا كيف انت ما تقول لا اله الا الله الشيطان يجري ينخنس اذا ذكرت الله لانه خناس يخنس اذا ذكر اسم الله فالمؤمن دائم الزكر آآ ديمومة الذكر تصرف عنه الشيطان - 00:12:43
المؤمن قواال بالحق وقول الحق يصرف عنه الشيطان باذن الله تعالى فالمؤمن يعلم ان الشيطان يراه انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه فيستتر اما المتعري دائما شيطان يضحك منه - 00:13:06
ويزخر به فاذا كنت رجلا وقورا قائما بامر الله محترزا بحروزك التي تحترز بها على وضوء دائما الشيطان ينفر منك. تطيب الشيطان يكره الطيب يحب الرائحة الخبيثة بيحبوا الروائح الكريهة ولذا محله اين؟ اين الاسلام محله - 00:13:33
محل دورة المياه الخبث والخبائث الاماكن القذرة المستقذرة يقف ايضا عند الكلمات المستقذرة يعني ازا كان الشخص يتكلم بكلام خبيث شيطان يوجد يوجد في المكان الذي يتكلم فيه بالكلام الخبيث الرائحة الخبيثة يوجد عندها الاماكن الخبيثة - 00:13:56
يوجد عندها لذلك من اسمائه الخبيث من اسمائه الخبيث فعمر رضي الله عنه طيب مطيب فكان دائم الذكر وقولا بالحق رضي الله عنه حريصا على دينه فمن ثم كان الشيطان يفر منه ويهرب - 00:14:18
قال والذي نفسي بيده مال ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا. الفج الطريق اجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون قل له في زجاج منن طريق ومنحر الا سلك فجا غير فجك - 00:14:43
الا سلك فجا غير فجك قال حدسني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:07
اذا استيقظ اراه احد احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فليستنثر ثلاثا يعني يضع الماء في انفه وينصر فان الشيطان يبيت على خشومه ان الشيطان يبيت على قيشومه قال بعض العلماء - 00:15:31
وانت نايم اعلى شيء فيك وانت مستلقي الانف الشيطان يحب ان يقف على اعلى مكان فيك على الانف وقيل يقف على الخشوم لانه اقذر مكان وانت نائم الانف الباقي مغطى ومستور لكن الذي فيه وسخ الانف فيقف ايضا عند هذا - 00:15:55
المكان الذي فيه المخاط والله تعالى اعلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط هاد النسخة سقطت من نسختك تعلم في نسختك سقط ايه الاخبار باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم - 00:16:17
لقوله يا معشر الجن قد يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي قال بعض اهل العلم ان الجن اهل الصلاح من الجن لا يدخلون الجنة غاية امرهم - 00:16:47
انهم يسلمون من العذاب انهم يسلمون من العذاب وقال الجمهور من العلماء بل يدخلون الجنة جزاء لهم بما عملوا ادلة القائلين بانهم لا يدخلون الجنة انما يسلمون من العذاب فقط - 00:17:13
قوله او قول الجن وان منا المسلمون ومن القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا قالوا فلم يقل فمن اسلم دخل الجنة انما قالوا فمن اسلم - 00:17:37
فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال الجمهور ان الايات التي وردت في تبشير الذين امنوا وعملوا الصالحات تنسحب على الجن ايضا تنسحب على الجن ثمان الله قال - 00:18:04

هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان والايات في ذلك كثيرة ثم قال وقال بخس النقصا ولا يخاف بخسا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يفسر مجاهد قول - 00:18:27

صبرا وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال الملائكة بنات الله اه عفوا قال قريش قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون - 00:18:54

ستحضر للحساب جند محضرون اي عند الحساب كفار قريش كانوا يقولون كفار قريش كانوا يقولون وتعالى الله عن قولهم علوا كبيرا ان الله تزوج من من سروات الجن يعني من السادة والاشراف في الجن فولدن له الملائكة - 00:19:20

قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون قال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ماذا عندك الاية اللي هي بتقول الزم العربية. دعنا من العامية دعها على المساطر - 00:19:47

الزم العربية الاية قول الله تعالى ايه حتى بعد كده يتدرب على الاتقان لا تلقنه فالملقن ضعيف والملقن الملقن والملقن كلاهما ضعيف لان هذا الملقن قبل التلقين فتكلم بناء على تقليد - 00:20:19

والملقن غشاش يغش الناس اتقن السؤال وتكلم ولا تقاطع انتهى اعوز بالله من الشيطان الرجيم قال حدثنا الحسن بن الربيع حدسنا ابو الاعوص عن اشعث عن ابيه حديس سقط منا - 00:20:50

عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة يعني الرجل يلتفت في الصلاة تبطل او لا تبطل قال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم يعني الاجر - 00:21:16

يقل واضح ارجع الى حديثنا قال حدثنا قتيبة عن مالك فقال كده عندك تعالى نسألك صح صح معنا ابليس ابو العفاريت ابو الجن من ابو الجن اه ابليس يعني ادم هو ابو البشر - 00:21:37

ابو الجن من هم؟ من هو ابو الجن ابليس الكبير من المتكلم في هذا الركن عندك لا لا اصبر انت يا شيخ. سلام نعم ماذا انت يعني انا بسألك سؤال تجاوب عليه. ابليس ابو الجن اوليس باب للجن - 00:22:05

دعوه لا تزرموه بارك الله فيكم. ها نعم ابو الجن طيب ازا كان ابليس ابو الجن لماذا قلت هو ابو الجن؟ اولا لانهم من ذوليتهم طيب الجن فيهم مؤمنون نعم هل من زيارة ابليس ناس مؤمنة - 00:22:40

نعم رب العزة قال افتتخذونه وذريته اولياء من دونهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا فابليس ابو الشياطين. الكفرة اما الجن ابوهم اخر منهم الصالحون ومنهم دون ذلك واضح لان نقطع ان ذرية ابليس ابن ابليس هيبقى هو صالح يعني هو - 00:23:06

ابن ابليس كافر مسل ابيه. لان الله قال افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا لكن الجن منهم مؤمن ومنهم كافر فابوهم اخر ابوهم اخر هذا الترجيح - 00:23:38

لانهم قالوا ان منا المسلمون ومنا القاسطون وان منا الصالحون ومنا دون ذلك طيب ما هو لا يعني هقول لك الجني ان كان مؤمن لا يسمى شيطان صالح وان كان كافر - 00:23:58

يسمى شيطان والانسي ايضا ابن ادم ماذا تقول عن قربة شوف او نتنياهو شيطان انس شيطان انس فالشياطين الشيطان مشتقة من شطن اذ ابتعد عن الخير او شاط اذا احترق او فعل ما يجلب له الاحتراق - 00:24:24

فواضح فالشاهد من ذلك كل فصيل منه شياطين. الكلاب السود منها شياطين. الكلاب منها شياطين وهي الكلاب السود البعيدة عن الخير واضح كده آآ انت من الجن انا زكرت لك الاية وانت لم تقنع مازا اقول لك - 00:24:50

قلت لك ان الله قال افتتخذونه وذريته اولياء من دونهم لكم عدو صح طيب الله اعلم باسمه الله اعلم باسمه دسنا قتيبة عن مالك عن عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري - 00:25:17

عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء ارفع صوتك - 00:25:53

بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب هل سمعتوه تعود على كل الكلام؟ او تعودوا على الفقرة لا يسمع مدى صوتك انس ولا جن - 00:26:17
اذا المؤذن له فضل يا ابا اسلام يشهد ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وداخل فيها المؤذن بالدرجة الاولى يقول حي على الصلاة تعالوا صلوا حي على الفلاح الا يكن داخلا فيها؟ الحمد لله - 00:26:46
اللهم امين والسامعين يا رب اذا الاذان يا اسلام في الميكروفون اولى او على سطح المسجد بدون ميكروفون بالميكروفون او لا لان القصد منه الاعلام الاخبار باب قول الله عز وجل احيانا يقول - 00:27:09
قوله جل وعز او عز وجل كله صحيح واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين الجن استمعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعت منه - 00:27:37
واحيانا كان لا يدري واحيانا استمعت اليه وهو يعلم وقرأ عليهم صلى الله عليه وسلم في روايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن وتكالبت الجن عليه تستمع وهو لا يدري - 00:28:02
انهم استمعوا وفي مواطن اخر اتاه داعي الجن فذهبه زهب معهم وقرأ عليهم واستمعوا وهو يعلم انهم يستمع له صلى الله عليه وسلم فتكررت المواقف ما معنى قوله تعالى نسأل كده نحرك شوية يا ريتنا جبنا بعض الكتب ننشط بها. يا احمد انت - 00:28:29
اه تتكلم كثيرا وتشارك كثيرا. ما معنى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا يعني اجتهد ان اجتهد انك ترتقي بنفسك وتستعمل اللغة العربية وان كسرت في - 00:29:05
في الفعل والمفعول ما في مشكلة. بس يعني تحرك جرب كده. جرب تقول باللغة العربية ما معنى وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدء فتحضر الدروس كثيرا فلازم تستفيد ايضا. شئت امبت لازما نشتغل معك - 00:29:26
لما قام عبدالله من عبدالله الرسول يدعوه يا دورة كادوا يكونون عليه لبدا يعني ليه بقى ده انت عارف المصريون لما يقول لك شيلابه ده بتدخلوها هنا كده ولا لا - 00:29:48
آآ يتلبدون عليه بعضهم كاد ان يركب بعضا للاستماع الى الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا قوله طيب - 00:30:10